



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5381

التاريخ : الخميس 2020/11/12

الفبر الرئيسي



"الأخبار" اللبنانية: فتح تعلق
المصالحة بعد فوز بايدن

... ص 4

أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية: مستعدون للعودة إلى المفاوضات على أساس الشرعية الدولية
الكنيست الإسرائيلي يصوت ضد إلغاء قانون حول هدم منازل فلسطينية داخل الخط الأخضر
فصائل المقاومة: نتائج الانتخابات الأمريكية لن تؤثر على قضيتنا
الاحتلال "يشرعن" 1,700 وحدة استيطانية بالضفة
أردان يلتقي نظيره السوداني في أول لقاء رسمي بعد الاتفاق المعلن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السلطة الفلسطينية: مستعدون للعودة إلى المفاوضات على أساس الشرعية الدولية
5	3. يديعوت: "تل أبيب" خططت لتفجير استاد بيروت لاغتيال عرفات وقيادات "فتح"
5	4. الاحتلال يعتقل وزير شؤون القدس السابق أبو عرفة إداريا
5	5. في جنازة رسمية.. عريقات يشيع إلى أريحا
<u>المقاومة:</u>	
6	6. فصائل المقاومة: نتائج الانتخابات الأمريكية لن تؤثر على قضيتنا
6	7. حماس و"القوى الفلسطينية" في لبنان ترفضان إجراءات أونروا "المسيسة"
7	8. حماس: معركة حد السيف سجلت تحولاً مهماً في طبيعة المعركة
7	9. "الجهاد" بذكرى استشهاد "أبو العطا": المعادلة لا تختل إذا غاب قائد
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	10. الكنيسة الإسرائيلية يصوت ضد إلغاء قانون حول هدم منازل فلسطينية داخل الخط الأخضر
8	11. جيش الاحتلال يبرر عمليات التجريف على حدود غزة بأنها "ضرورية"
8	12. الكنيسة تصادق على هبة مالية للعاطلين عن العمل
8	13. "قضية الغواصات": غانتس يبحث تشكيل لجنة تحقيق بوزارة الأمن
9	14. تفضيل "موديرنا" على "فايزر": لقاح كورونا قد يصل إلى إسرائيل متأخرا
9	15. نتنياهو يحاول تقريب "الإسلامية الجنوبية" منه وتفكيك "القائمة المشتركة"
10	16. تقييم إسرائيلي: حماس ليست معنية بالتصعيد وبعض الظروف قد تؤدي لمواجهة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	17. الاحتلال "يشرعن" 1,700 وحدة استيطانية بالضفة
11	18. محامي يكشف لـ"الأيام" خلفيات ومخاطر مشروع "وادي السيليكون" في القدس
11	19. مركز حقوق: الاحتلال استهدف 81 منشأة فلسطينية الشهر الماضي
12	20. قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل 15 بالضفة والقدس
12	21. اتحاد معلمي "أونروا" في لبنان يرفض تقليص الرواتب

	<u>لبنان:</u>
12	22. نصرالله: جاهزون لردّ سريع على أي حماقة إسرائيلية
13	23. اختتام الجولة الرابعة من مفاوضات ترسيم الحدود بين لبنان و"إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
13	24. أردان يلتقي نظيره السوداني في أول لقاء رسمي بعد الاتفاق المعلن
13	25. ثلاث شركات إسرائيلية تسير رحلات بين دبي وتل أبيب بدءاً من ديسمبر/كانون الأول
14	26. سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي تناقش التعاون والفرص الاستثمارية مع "إسرائيل"
14	27. منتخب الإمارات يواجه "إسرائيل" ودياً صيف 2021
14	28. أكثر من 200 أكاديمي فلسطيني وعربي يحثون الشعب السوداني على رفض التطبيع
15	29. "الجامعة العربية" تدعو مؤسسات حقوق الإنسان لحماية الأسرى
	<u>تقارير:</u>
15	30. ميدل إيست آي: وصول بايدن إلى البيت الأبيض لن يغير واقع الفلسطينيين بل سيزيده سوءاً
	<u>حوارات ومقالات</u>
18	31. بايدن والتسوية الفلسطينية . الإسرائيلية... نبيل عمرو
20	32. أمن إسرائيل كما فهمه الرؤساء الأمريكيون... عبد الله الأشعل
22	33. بايدن يوفر فرصة لإسرائيل بشرط إزاحة نتنها هو أولاً... تسفي برئيل
24	<u>كاريكاتير:</u>

١. "الأخبار" اللبنانية: فتح تعلق المصالحة بعد فوز بايدن

غزة رجب المدهون، ريم رشيد: على عكس أجواء التفاؤل التي بثتها حركتا «فتح» و«حماس» قبل شهرين، تعرّرت المصالحة بين الحركتين من جديد، فيما تبين ذلك بوضوح بعد إعلان فوز جو بايدن برئاسة الولايات المتحدة. تكشف مصادر مطلعة أن الاتصالات توقفت كلياً، بعدما تجدد الأمل لدى رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، في عودة مسار المفاوضات وإيقاف الإدارة الأميركية ضغطها السابق و«صفقة القرن». وعلمت «الأخبار»، من مصادر «حماسية»، أن الاتصالات، التي كانت انخفضت بالتدرج، توقفت أخيراً، في حين باتت «فتح» لا تذكر المصالحة، إذ تركّز الآن على ما ستتخذ الإدارة الأميركية الجديدة من خطوات.

وتتوقع المصادر أن تواصل «فتح» إدارة ظهرها للمصالحة، وتأجيل عقد الاجتماع الثاني للأمناء العامين للفصائل، والمصير نفسه للانتخابات، خاصة أن أمين سرّ «اللجنة المركزية لفتح»، جبريل الرجوب، طلب من قيادة «حماس» التمهّل في المصالحة حتى «إنهاء العقبات التي تُؤخرها». مع ذلك، مارست الأخيرة ضغوطاً على «فتح»، عبر الاتصالات الثنائية والإعلام، لدفعها إلى تسريع المصالحة بغضّ النظر عن أيّ مؤثرات، لكن هذا لم ينجح.

يتطابق ما سبق مع ما نقلته مصادر «فتحاوية» قالت إن الرئيس يستعدّ لعودة التنسيق مع الإدارة الأميركية، وقبل تسلّم أموال الضرائب «المقاصة» من الإسرائيليين بعد توقفه عن تسلمها منذ قرابة عام ونصف عام، على أن يعلن هذه الخطوات قريباً، وتحديدًا بعد الإعلان الرسمي لفوز بايدن. في هذا السياق، قال مصدر في حكومة رام الله إن السلطة في صدد تسلّم «المقاصة» الشهر الجاري عقب مشاورات أفضت إلى عودة هذه الأموال عبر وسيط أوروبي.

الأخبار، بيروت، 2020/11/12

٢. السلطة الفلسطينية: مستعدون للعودة إلى المفاوضات على أساس الشرعية الدولية

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، تعقياً على تصريحات وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي بيني غانتس، التي قال فيها إنه "حان الوقت للقيادة الفلسطينية العودة إلى المفاوضات بدون اعدار": إن القيادة الفلسطينية مستعدة للعودة إلى المفاوضات على أساس الشرعية الدولية، أو من حيث انتهت المفاوضات أو بالتزام إسرائيل بالاتفاقيات الموقعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/11

٣. يديعوت: "تل أبيب" خطت لتفجير استاد بيروت لاغتيال عرفات وقيادات "فتح"

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية، اليوم الخميس، عن مخطط إسرائيلي لاغتيال ياسر عرفات وقيادات حركة "فتح" خلال تفجير استاد بيروت في العام 1982، إلا أنه تم إلغاء التنفيذ في اللحظات الأخيرة.. وأوضحت الصحيفة أنه كان مخطط أن تخرج العملية والتي أطلق عليها اسم "اولمبيا" إلى حيز التنفيذ في الأول من كانون ثاني/ يناير 1982 أثناء توجده عرفات وقادة المنظمة في المكان، مشيرة إلى أنه لو تم إطلاق العملية لكان الشرق الأوسط يبدو مختلفا تماما. وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن العملية ألغيت قبل دقائق من تنفيذها وفي اللحظة الأخيرة، وهو ما سيكشف عن تفاصيله غداً بشهادات الشخصيات التي كانت قائمة على العملية.

قدس برس، 2020/11/12

٤. الاحتلال يعتقل وزير شؤون القدس السابق أبو عرفة إداريا

محمد وتد: اعتقلت قوات الاحتلال، وزير شؤون القدس المحتلة السابق المهندس خالد أبو عرفة، بعد استدعائه للتحقيق لدى مخابراتها أول أمس الإثنين، حيث تم تحويله للاعتقال الإداري. وأوضح رئيس لجنة أهالي أسرى القدس أمجد أبو عصب، أن مخابرات الاحتلال استدعت أبو عرفة أول أمس الإثنين للتحقيق في معسكر "عوفر"، وحولته للاعتقال دون إبداء أية أسباب. والمهندس خالد إبراهيم أبو عرفة (59 عاما)، أسير محرر اعتقل عدة مرات، وأمضى سنوات في سجون الاحتلال، كما وأبعدته سلطات الاحتلال عن مدينة القدس المحتلة لحظة تحرره من الأسر في العام 2014.

عرب 48، 2020/11/11

٥. في جنازة رسمية.. عريقات يشيع إلى أريحا

أقيمت يوم الأربعاء جنازة رسمية للقيادي الفلسطيني صائب عريقات قبل نقل جثمانه إلى مدينة أريحا بعد وفاته متأثرا بإصابته بفيروس كورونا (كوفيد-19)، وذلك بالتزامن مع ذكرى مرور 16 عاما على وفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وأقيمت الجنازة بحضور كبار القادة الفلسطينيين في رام الله ظهر اليوم، حيث اصطف حرس الشرف أثناء وصول جثمان عريقات إلى مقر الرئاسة. وعُزف النشيد الوطني، ثم وضع الرئيس الفلسطيني محمود عباس إكليلا من الزهور على جثمان عريقات، قبل أن يبدأ نقله إلى مسقط رأسه في أريحا لأداء الصلاة عليه ودفنه بمقبرة المدينة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/11/11

٦. فصائل المقاومة: نتائج الانتخابات الأمريكية لن تؤثر على قضيتنا

غزة: أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية، أن نتائج الانتخابات الأمريكية لن تؤثر على القضية الوطنية الفلسطينية ولن تغير من حقيقة الظلم الأمريكي لشعبنا وأمتنا. وعدت الفصائل خلال اجتماع هام عقده في مدينة غزة، أن الرهان على فوز بايدن في تحصيل الحقوق الفلسطينية هو أمر أثبت فشله خلال تعاقب الإدارات الأمريكية لأن الاعتماد على حسن النوايا الأمريكية لم ولن يجلب حقاً ولن يستعيد أرضاً. وشددت على أن "المطلوب اليوم هو استكمال مشوار الوحدة الداخلي وتوحيد الصف الوطني، وضرورة الاعتماد على إرادة شعبنا ومقاومته لانتزاع كل الحقوق واستعادة كل الأرض".

فلسطين أون لاين، 2020/11/11

٧. حماس و"القوى الفلسطينية" في لبنان ترفضان إجراءات أونروا "المسيسة"

غزة: قالت حركة حماس: إنها "تتظر بخطورة بالغة" لقرار وكالة "أونروا"، بدفع جزء من رواتب موظفي الوكالة. وعدت الحركة، في تصريح صحفي، أن هذه الأزمة المالية "مصطنعة لأسباب سياسية تهدف في النهاية إلى شطب ملف اللاجئين وتصفية عمل المؤسسة، ولا يجوز بأي شكل أن تحل على حساب اللاجئين والخدمات المقدمة لهم". وشددت الحركة على أن "أي مساس بهذا الملف ستكون له تداعيات خطيرة على الاستقرار والأمن داخل وخارج فلسطين".

وبدوره قال تحالف القوى الفلسطينية في لبنان إننا "ننظر بخطورة بالغة لما أعلنته إدارة وكالة الغوث من قرارات وإجراءات على صعيد إيقاف المعلمين وخفض رواتب الموظفين وحالة التخبط السائدة في إفتاح العام الدراسي وحتى عدم توفير المستلزمات الضرورية لمواجهة جائحة كورونا في المخيمات والتجمعات الفلسطينية، إضافةً للمشكلات العالقة بدءاً من إعادة إعمار مخيم نهر البارد إلى ترميم المنازل الآيلة للسقوط في أغلب المخيمات".

وتابع في بيان له الأربعاء: "ندعو وكالة أونروا إلى مراجعة وتصويب كافة القرارات خاصة المتعلقة بالتوظيف وخاصة المعلمين المياومين ووقف خفض رواتب الموظفين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/11

٨. حماس: معركة حد السيف سجلت تحولاً مهماً في طبيعة المعركة

قالت حركة حماس إن الاحتلال لا يزال يعيش أزمة داخلية ويعاني من آثار عملية حد السيف، وهو ما يعكس عمق الأزمة التي أحدثتها وحجم الضربة التي تلقاها الجيش وقادته السياسيون والعسكريون بعد فشل العملية.

وأكدت الحركة في بيان صحفي في ذكرى معركة حد السيف أن هذه المعركة حققت انتصاراً أمنياً وميدانياً فارقاً مع الاحتلال، وسجلت تحولاً مهماً في طبيعة المعركة وتثبيت قواعد الاشتباك، وراكت نقاط قوة جديدة لقدرات المقاومة تمكنها من مواجهة عدوانه وإفشال أهدافه. وشددت الحركة على أن المقاومة ستظل بأشكالها كافة نهجا مشروعا مستمرا وسبيلا لتحرير كامل أرضنا وقدسنا أقصانا وأسرانا من براثن الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2020/11/11

٩. "الجهاد" في ذكرى استشهاد "أبو العطا": المعادلة لا تختل إذا غاب قائد

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي، إن "المعادلة لا تختل إذا غاب قائد" وإذا ارتقى شهيد، فالمسيرة ماضية، وهذه هي سنة الحياة، وأقدار الخالق". وأضاف عضو المكتب السياسي للحركة نافذ عزام في بيان وصل "فلسطين أون لاين"، في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد القائد في سرايا القدس بهاء أبو العطا: "تفتقده بلا شك، وتفتقده المقاومة، ويفتقده شعبنا الصابر المرابط، فقد كان أبو سليم رجلاً شجاعاً، مقداماً، سعى دائماً لحماية أبناء شعبنا، وبذل جهده ودمه لكي تكون حياة الشعب الفلسطيني أفضل". وبيّن عزام، أن الشعب الفلسطيني قدّم في هذا الطريق القادة والكوادر، وقدّم أعزّ أبنائه فداءً للإسلام والوطن المقدس.

فلسطين أون لاين، 2020/11/11

١٠. الكنيست الإسرائيلي يصوت ضد إلغاء قانون حول هدم منازل فلسطينية داخل الخط الأخضر

رام الله: صوت أغلبية من أعضاء الكنيست الإسرائيلي، مساء يوم الأربعاء، ضد مشروع قانون قدمه حزب هناك مستقبل لإلغاء قانون كامينيتس، الذي تم إقراره في إبريل/ نيسان 2017، لتسريع عمليات هدم المنازل الفلسطينية داخل الخط الأخضر.

وأقر القانون حينها بهدف تصعيد وتيرة الهدم الفعلي عن طريق تقليص صلاحيات المحاكم في البيت بملفات البناء غير المرخص وتحويلها لجهات إدارية قطرية، والزام السلطات المحلية العربية بأخذ دور فعال في عمليات الهدم أو معاقبتهم لرفضهم ذلك.

وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن 57 عضواً من الكنيست صوتوا ضد مشروع القانون، في حين أن 37 فقط أيدوا مشروع القانون، من بينهم حزب هناك مستقبل الذي قدم المشروع، والقائمة العربية المشتركة، وبشكل لافت حزب إسرائيل بيتنا بزعامة أفيغدور ليبرمان. وحضر بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الجلسة، وخرج في منتصف التصويت بدون أن يشارك فيه.

القدس، القدس، 2020/11/11

١١. جيش الاحتلال يبرر عمليات التجريف على حدود غزة بأنها "ضرورية"

رام الله: رد الجيش الإسرائيلي، على رسالة وجهت من منظمات حقوقية إنسانية فلسطينية وإسرائيلية، إلى وزير الجيش بيني غانتس، والنائب العام، ورئيس النيابة العسكرية، بشأن عمليات التجريف على الحدود مع قطاع غزة، بأنها كانت عمليات ضرورية. وبحسب رد الجيش على الرسالة، فإن هذه العمليات الضرورية كانت تتم "لاحتياجات عملياتية هدفها حماية الأمن". كما ذكرت القناة العبرية السابعة.

القدس، القدس، 2020/11/11

١٢. الكنيست تصادق على هبة مالية للعاطلين عن العمل

بلال ضاهر: صادقت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست يوم الأربعاء، على اتفاق بين وزارة المالية ومؤسسة التأمين الوطني والذي يقضي بدفع هبة لمرة واحدة بمبلغ 2,000 شيكل للعاطلين عن العمل منذ فترة طويلة بسبب جائحة كورونا. وسيحصل على هذه الهبات الذين تلقوا مخصصات بطالة لفترة تزيد عن 100 يوم من البطالة، خلال الفترة بين الأول من آذار/مارس و17 تشرين الأول/أكتوبر الماضيين، وسواء كانوا عاطلين عن العمل فترة متواصلة أو متقطعة، وشريطة أن معدل الأجر كان أدنى من متوسط الأجور.

عرب 48، 2020/11/11

١٣. "قضية الغواصات": غانتس يبحث تشكيل لجنة تحقيق بوزارة الأمن

بلال ضاهر: يبحث وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، تشكيل لجنة تحقيق في وزارته حول شراء الغواصات التي انفرد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالقرار بشأنها، وتحوم شبهات حول دوافعه، خاصة وأن مقربين منه استفادوا من الصفقة من دون إطلاع وزير الأمن في حينه، موشيه يعالون، وقيادة الجيش.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الأربعاء، أنه في هذا السياق التقى غانتس، في الأيام الأخيرة، مع عدد من القضاة المتقاعدين، كمرشحين لرئاسة لجنة التحقيق. كذلك أجرى غانتس مشاورات قانونية داخل وزارة الأمن حول تشكيل لجنة تحقيق كهذه، وحول قدرتها للتوصل إلى استنتاجات لم يكشف عنها تحقيق أجرته الشرطة، ولذلك أغلقت ملف التحقيق. ولن تكون لدى لجنة تحقيق كهذه صلاحيات لاستدعاء شهود من خارج جهاز الأمن، لكن مواد وخطوات جرى تنفيذها في وزارة الأمن بهذا الخصوص ستكون متاحة أمام اللجنة.

عرب 48، 2020/11/11

١٤. تفضيل "موديرنا" على "فايزر": لقاح كورونا قد يصل إلى إسرائيل متأخراً

محمود مجادلة: بعد التقارير حول فشل الحكومة الإسرائيلية في المفاوضات مع شركة "فايزر" الأميركية للحصول على اللقاح الذي طورته ضد فيروس كورونا المستجد والذي أظهرت نتائج المرحلة الثالثة من تجاربه السريرية أن نسبة فعاليته تصل إلى 90%، تبين أن إسرائيل تعاقدت شركة "موديرنا" الأميركية، التي لا تزال تعمل على اختبار لقاحها، ما قد يؤخر وصول اللقاح إلى إسرائيل. وعلى الرغم من التأكيدات التي قدمها المدير العام لوزارة الصحة الإسرائيلية، حيزي ليفي، في مقابلة تلفزيونية، أول أمس، الإثنين، حول جدية المفاوضات مع شركة "فايزر"، تبين أن المفاوضات التي انطلقت قبل شهرين تمت على مستوى متدني من الجانب الإسرائيلي، ما أطال أمد عملية التفاوض ومنع عقد الصفقة.

وفي هذا الشأن، أصدر مركز المعلومات والخبرات التابع لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) تقديرات اليوم، الأربعاء، جاء فيها أن لقاح كورونا الذي تطوره شركة "موديرنا" الأميركية، يتوقع أن يكون ناجحاً بنسبة 90% تقريباً.

عرب 48، 2020/11/11

١٥. نتنياهو يحاول تقريب "الإسلامية الجنوبية" منه وتفكيك "القائمة المشتركة"

ذكر موقع عرب 48، 2020/11/11، بلال ضاهر: يحاول حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تفكيك القائمة المشتركة، من خلال العمل مع القائمة العربية الموحدة (قائمة الحركة الإسلامية الجنوبية)، ورئيسها النائب منصور عباس، وهي أحد مركبات القائمة المشتركة، بهدف منع رئيس حزب "كاحول لافان" وزير الأمن، بيني غانتس، من دفع قوانين ضد نتنياهو، حسبما ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء.

ووفقا للصحيفة، فإن "هدف نتتياهو الأساسي هو نقتيت كتلة الـ61 عضو كنيست، التي قد يشكلها غانتس إذا تعاون مع القائمة المشتركة، من أجل منعه من حل الكنيست في موعد مريح لغانتس أو يدفع إلى سن قانون يمنع نتتياهو من تشكيل حكومة في المستقبل" على خلفية لوائح الاتهام بمخالفات فساد خطيرة ضد رئيس الحكومة".

من جانبه، قال رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، لإذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم [أمس]، إن التقديرات في الكنيست هي أن عباس سيؤيد قوانين تساعد نتتياهو أو سيكون وزيرا في حكومته، مقابل أن يدفع نتتياهو خفض نسبة الحسم، وأن هذا الأمر سيسمح للقائمة العربية الموحدة بالانفصال عن القائمة المشتركة وخوض الانتخابات لوحدها.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/12، رام الله: قال رئيس «القائمة المشتركة» في الكنيست الإسرائيلي أيمن عودة، إن «القائمة» لن تتفكك بسبب الاختلاف مع النائب منصور عباس، وذلك رداً على تقارير إعلامية حول ذلك.

وأضاف في سياق حوار إذاعي صباحي: «يتعين استمرار العمل من أجل خدمة الجمهور العربي من خلال الحفاظ على موقف سياسي صائب».

١٦. تقييم إسرائيلي: حماس ليست معنية بالتصعيد وبعض الظروف قد تؤدي لمواجهة

قالت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، يوم الخميس، إن التقييم السائد لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بأن حركة حماس في قطاع غزة ليست معنية بالتصعيد حالياً. وبحسب الصحيفة، فإن مزيد من الظروف يشير إلى أنه يمكن أن تشهد الأيام المقبلة تدهوراً، يؤدي إلى مواجهة عسكرية لعدة أيام على جبهة غزة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش الإسرائيلي وسع من نطاق نشره لنظام بطاريات القبة الحديد في غلاف غزة والمناطق الجنوبية، خشيةً من هجمات صاروخية أو أخرى ستنفذها حركة الجهاد الإسلامي في الذكرى الأولى لاغتيال بهاء أبو العطا القيادي في الحركة.

ووفقاً للصحيفة، فإن حماس ورغم شعورها بخيبة أمل كبيرة من حقيقة أن القطريين تعهدوا بتحويل أموال للشهرين المقبلين فقط، ومن حقيقة أنه لا يوجد تقدم كبير في جهود الهدوء، إلى جانب اكتشاف النفق مؤخرًا جنوب قطاع غزة، إلا أن قيادة الحركة بغزة لا تفضل التصعيد حالياً، خاصةً أن انتشار فيروس كورونا بات يخرج عن السيطرة في القطاع مع ازدياد أعداد الإصابات.

القدس، القدس، 2020/11/12

١٧. الاحتلال "يشرعن" 1,700 وحدة استيطانية بالضفة

بيت لحم - "الأيام": "شرعن" وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي بيني غانتس، أمس، 1,700 وحدة استيطانية، في عدد من المستوطنات المقامة على أراضي المواطنين في الضفة. وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، إن غانتس وافق على "شرعنة" وحدات استيطانية كان عليها خلاف بين الجيش والمستوطنين، مقامة على أراضي المواطنين. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، العبرية، أن الحديث يدور عن سعي حزب (أزرق- أبيض) الذي يتزعمه غانتس، لكسب ود المستوطنين.

الأيام، رام الله، 2020/11/12

١٨. محامي يكشف لـ"الأيام" خلفيات ومخاطر مشروع "وادي السيليكون" في القدس

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال المحامي مهند جبارة، الخبير في شؤون التنظيم والبناء في القدس، في حديث لـ"الأيام" إن ما أعلنته البلدية الإسرائيلية بالقدس بشأن المنطقة الصناعية في واد الجوز والمعروف بمشروع وادي السيليكون هو مخطط عام يعبر عن رؤية البلدية للاستخدام المستقبلي للمنطقة ولا يرقى إلى مخطط تفصيلي يقدم إلى اللجنة اللوائية في وزارة الداخلية الإسرائيلية، دون أن يستبعد أن تمارس البلدية الضغوط على العشرات من أصحاب المحال والورش بالمنطقة بدءاً من نهاية العام الجاري ومطلع العام المقبل لغرض إخلائهم من المنطقة الصناعية في حي وادي الجوز. ولفت إلى أن اللجنة اللوائية اعتبرت أن المشروع الذي تتحدث عنه البلدية هو مشروع نظري وليس عملياً باعتبار أن الأراضي تقع تحت ملكية فلسطينية خاصة وهي مكتظة بالكراجات والمشغل وأن أصحاب الأراضي لم يتقدموا بطلبات لإقامة مشاريع جديدة في المنطقة. وقال: المخطط العام هو بمثابة إعلان نوايا وسياسات من البلدية بأنها تنوي تخصيص المنطقة لاستخدامات محددة وهي في هذه الحالة الفنادق والمنشآت التجارية والصناعات المتقدمة "هاي تك"، حيث لا يمكن استصدار رخص البناء بموجب هذا المخطط من السياسات.

الأيام، رام الله، 2020/11/12

١٩. مركز حقوق: الاحتلال استهدف 81 منشأة فلسطينية الشهر الماضي

القدس المحتلة: استهدفت قوات الاحتلال نحو 81 منشأة فلسطينية خلال شهر أكتوبر الماضي، سواء بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء أو توزيع الإخطارات.

ورصد مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" في تقرير له (الأربعاء) أبرز الانتهاكات في عمليات الهدم. وأوضح أن مدينة القدس هي الأعلى في عمليات الهدم خلال الشهر الماضي، حيث تم استهداف (18) منشأة، تليها بيت لحم بواقع (11) منشأة، والخليل (10).

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/11

٢٠. قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل 15 بالضفة والقدس

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء 15 مواطناً فلسطينياً، عقب دهم منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين. وذكر جيش الاحتلال في بيانه لوسائل الإعلام إن جنوده اعتقلوا عدداً من الفلسطينيين بالضفة الغربية، جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد قوات الاحتلال والمستوطنين.

قدس برس، 2020/11/11

٢١. اتحاد معلمي "أونروا" في لبنان يرفض تقليص الرواتب

بيروت: أعلن اتحاد المعلمين في لبنان، اليوم الأربعاء، عن رفضه قرار وكالة "أونروا"، تقليص رواتب موظفيها، داعياً في الوقت ذاته إلى وقفة احتجاج، الجمعة القادمة، أمام مقر الوكالة بالعاصمة بيروت. وقال الاتحاد في بيانه: "نعلم رفضنا سياسة التقليل الضالمة التي تنتهجها أونروا بحق شعبنا، وتعبيراً عن غضبنا على ما جاء في بيان المفوض العام من إجراءات تفتيشية غير مقبولة وغير مسؤولة وغير إنسانية". وأضاف: "يدعوكم اتحاد المعلمين في لبنان إلى يوم ثورة عارمة لنقول بلسان واحد: ارفعوا أيديكم عن إذلال شعبنا، كفى استهتاراً بلقمة عيشنا وقوت عيالنا، كفى تلاعباً بمستقبل آلاف العائلات من أبناء شعبنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/11

٢٢. نصرالله: جاهزون لرد سريع على أي حماقة إسرائيلية

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، أن المقاومة جاهزة للرد على أي حماقة إسرائيلية، وجدد تأكيده أن "المقاومة لا تدخل في مسألة ترسيم حدود برية وبحرية مع الاحتلال لأنها مسؤولية الدولة". وخلال كلمة له بمناسبة يوم الشهيد، قال نصر الله إن "المقاومة تلتزم بما تحدده الدولة في موضوع الترسيم، وبالتالي تساعد مع الجيش في تحرير أي أرض محتلة". نصر الله شدد على أن المفاوضات

هي لترسيم الحدود فقط وليس لأي مقدمة أخرى، موضحاً "حاول البعض ربط قضية ترسيم الحدود بأنه بداية للتطبيع مع إسرائيل" وهذا كلام لا قيمة له".
ورأى أن "القوة البحرية الإسرائيلية ستكون أعجز عن تقديم أي إنجاز خلال أي حرب مقبلة"، قائلاً "كل الحروب أثبتت أن سلاح الجو وحده غير قادر على حسم معركة وإنجاز انتصار".
وكشف نصر الله أن المقاومة في لبنان كانت في حالة استنفار تامة بالتزامن مع إجراء المناورة الإسرائيلية، مضيفاً "إذا فكرت إسرائيل في ارتكاب أي حماقة فيسكون ردنا سريعاً".

الأخبار، بيروت، 2020/11/12

٢٣. اختتام الجولة الرابعة من مفاوضات ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل

بيروت: عقدت، أمس، جولة جديدة من مفاوضات ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل في جلسة استغرقت أكثر من أربع ساعات، أعلن بعدها عن تحديد موعد جديد في أوائل ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وفي حين لم يُعلن عن أي نتائج عن الجولة الرابعة، والتزم الطرفان الصمت، كما جرت العادة في الجولات السابقة، وُصفت مفاوضاتها بالصعبة، وهو الأمر الذي من المتوقع أن تتسم به الجولات المقبلة، نظراً إلى الاختلاف الجذري بين الطرفين، وتحديدًا لجهة النقطة التي يفترض أن يبدأ منها الترسيم والمساحة التي سيتم التفاوض بشأنها.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/12

٢٤. أردان يلتقي نظيره السوداني في أول لقاء رسمي بعد الاتفاق المعلن

ترجمة خاصة: التقى جلعاد أردان السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، مساء اليوم الأربعاء، مع نظيره السوداني عمر محمد أحمد صديق. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن هذا أول اجتماع رفيع المستوى بين كبار المسؤولين من الجانبين، بعد الإعلان عن اتفاق السلام والتطبيع.

القدس، القدس، 2020/11/11

٢٥. ثلاث شركات إسرائيلية تسير رحلات بين دبي وتل أبيب بدءاً من ديسمبر/كانون الأول

رويترز: أعلنت مؤسسة مطارات دبي في بيان لها أمس الأربعاء، أن 3 شركات طيران إسرائيلية ستبدأ تسير رحلات مباشرة من تل أبيب إلى دبي في ديسمبر/كانون الأول المقبل حيث ستسير شركة إلعال رحلتين يومياً وتوفر يسرائير 6 رحلات أسبوعياً وتشغل أركيا رحلة يومياً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/11/11

٢٦. سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي تناقش التعاون والفرص الاستثمارية مع "إسرائيل"

دبي: استقبلت سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي «دافزا»، وفداً إسرائيلياً اقتصادياً رسمياً برئاسة أوريل لين رئيس اتحاد غرف التجارة الإسرائيلية ورئيس غرفة تجارة تل أبيب وإسرائيل الوسطى، وضم ممثلين عن جمعية المصنعين الإسرائيليين واتحاد غرف التجارة الإسرائيلية وغرفة تجارة مدينة حيفا والشمال وغيرها، وذلك لبحث آفاق العلاقات الاستراتيجية في المجالات المختلفة لتشجيع وزيادة تدفقات الاستثمارات الخارجية، تعزيزاً للعمل المشترك. وناقش الجانبان أسس التعاون المشترك والاستفادة من الفرص التجارية والاستثمارية التي توفرها دولة الإمارات وإمارة دبي والمنطقة الحرة، وذلك بالاستناد إلى مذكرة التعاون التي أبرمتها سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي مؤخراً مع اتحاد الغرف التجارية الإسرائيلية.

الخليج، الشارقة، 2020/11/10

٢٧. منتخب الإمارات يواجه "إسرائيل" ودياً صيف 2021

اتفق اتحاد الكرة الإماراتي ونظيره الإسرائيلي على لعب مباراة ودية بين منتخبي البلدين الصيف المقبل، بحسب صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية. وقالت الصحيفة في تقرير الأربعاء إن رئيس الاتحاد الإسرائيلي أورن حسون تحدث مع رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم الشيخ راشد بن حميد النعيمي. وأضافت أن الطرفين اتفقا على "إطلاق تعاون مشترك بين الاتحادين، وإقامة مباراة ودية لكرة القدم بين المنتخبين الإسرائيلي والإماراتي الصيف المقبل"، دون تحديد مكان إقامتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/11/11

٢٨. أكثر من 200 أكاديمي فلسطيني وعربي يحثون الشعب السوداني على رفض التطبيع

"العربي الجديد": وجهت المجموعة الأكاديمية لفلسطين، وأكثر من 200 أكاديمي عربي وفلسطيني، الأربعاء، نداء إلى الشعب السوداني للاستمرار في رفض التطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي. وأشاد الموقعون على النداء "بالحراك الشعبي السوداني الراض للتطبيع مع إسرائيل، ما يؤكد بأن الغالبية الكاسحة من الشعب السوداني الأصل بكافة قواه الشعبية وشرائحه تقف الى جانب فلسطين وعدالة قضيتها والحق الفلسطيني الذي لا يتغير مع تغيير السياسة والمصالح".

العربي الجديد، لندن، 2020/11/12

٢٩. "الجامعة العربية" تدعو مؤسسات حقوق الإنسان لحماية الأسرى

دعت جامعة الدول العربية، المنظمات الدولية، ومؤسسات حقوق الإنسان، للتدخل الفوري والقيام بواجباتها، والنهوض بمسئوليتها لتطبيق قواعد ومبادئ المنظومة القانونية في حماية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وكفالة حقوقهم القانونية. وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة سعيد أبو علي، في تصريح صحفي له، الأربعاء، إن استنهاد الأسير المريض بالسرطان كمال أبو وعر نتيجة سياسة الإهمال الطبي المتعمد التي ينتهجها الاحتلال بحق الأسرى جريمة جديدة تضاف إلى سجل جرائمها بحق الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 11/11/2020

٣٠. ميدل إيست آي: وصول بايدن إلى البيت الأبيض لن يغير واقع الفلسطينيين بل سيزيده سوءاً

لندن- "إبراهيم درويش: تساءل رئيس تحرير موقع "ميدل إيست آي" ديفيد هيرست، عن السبب الذي منع الفلسطينيين من الانضمام لحفلة تغيير السلطة في البيت الأبيض؟ مجيباً أن الأمر بالنسبة لهم سيان مع دونالد ترامب الذي كانت فترته كارثية عليهم، وجوزيف بايدن الذي لن يتخلى وإدارته عن إسرائيل.

وقال هيرست إن الصمت أحيانا أفصح من الصخب والاحتفال. ففي الوقت الذي يحتفل فيه الليبراليون في العالم بزوال كابوس ترامب، إلا أن الفلسطينيين لم ينضموا للحفلة. ولم يسجل هناك أي ردة فعل على منصات التواصل الاجتماعي على وفاة المفاوض الفلسطيني المعروف صائب عريقات لأن الأمرين متصلان.

وربما فكرت بالعكس، لأن هذا يعني خروج جارد كوشنر وديفيد فريدمان من المشهد بكونهما أكثر مبعوثين أمريكيين مدعاة للكراهية، واللذين حازا الشهرة ولأول مرة في تاريخ النزاع بأنهما المبعوثان الأمريكيان اللذان كانا أكثر تشدداً من رئيس الوزراء الإسرائيلي نفسه.

وبدلاً من ذلك ستدخل المسرح إدارة شبيهة بإدارة باراك أوباما، أو تواصل سياستها، حيث ستقوم بإعادة الدعم الذي قطعه إدارة ترامب عن الفلسطينيين، وفتح مكتب بعثة منظمة التحرير في واشنطن المغلق، وإعادة التمويل لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) والترحيب بالدول العربية التي انضمت إلى ما أطلق عليها باتفاقيات "إبراهيم" والتعامل بهدوء مع كل العملية.

وقال توني بلينكين، مستشار بايدن الأبرز للشؤون الخارجية في تصريحات "لجويش إنسايدر" إنه لا الإمارات أو البحرين كانت في حالة حرب مع إسرائيل والحديث عن أهمية صفقات التطبيع "مبالغ فيه قليلاً" لأن العلاقات موجودة أصلاً. فهذه إدارة لن تحاول استخدام أي نفوذ من أجل دفع دول عربية مترددة للانضمام إلى قائمة المطبوعين.

وربما كان متوقعا نعي الفلسطينيين المفاوض الفلسطيني المخضرم عريقات الذي كرس حياته للدولة الفلسطينية وقضى سنواته الأخيرة ناقدا حادا بشكل واسع في مدينته أريحا، لكن لم يكن هذا هو الحال في شوارع الضفة الغربية وبين الليبراليين الغربيين الذين لا يزالون يدافعون عن حل الدولتين، لماذا؟ يجيب هيسرت أن التغيير في الرئاسة الأمريكية لا يعني تغييرا لواقع الاحتلال الإسرائيلي، ولا يوقف حرق أشجار الزيتون وهدم البيوت ومصادرة الأراضي ونشر العائلات وجرف القرى أو نمو المستوطنات عاما بعد عام وبأعداد لا يمكن وقفها، ولا توقف اختفاء أرض الفلسطينيين أمام أعينهم. وعمل الليبراليون وبسار الوسط في إسرائيل والولايات المتحدة والذين دفعوا باتجاه دولة فلسطينية إلى جانب دولة يهودية، على تقديم قدموا للمستوطنين أكثر من صقور اليمين المتطرف. وبدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إسحاق رابين فترته عام 1992 بتجميد بناء المستوطنات. وانخفض بناء الوحدات السكنية من 7.000 في ظل الحكومة السابقة له إلى حوالي 1.300 وحدة في العام. ولكن رابين أنفق بعد توقيع اتفاق أوسلو مليارات الدولارات على البنى التحتية للمستوطنات في الضفة الغربية، مثل معبر رام الله والنفق إلى مدينة الخليل، اللذان أصبحا منطقة ترانزيت للمستوطنين، مما أمّن طرقا آمنة وسريعة إلى إسرائيل والموانئ البحرية. وساعدت هذه الشبكة من الطرق أكثر من وجود الجيش الإسرائيلي والقوانين على دمج المستوطنات غير الشرعية بشكل دائم في دولة إسرائيل. ولهذا السبب فالضم هو حقيقة على أرض الواقع وإن لم يعلن عنه. ولم تكن أفعال رابين مجرد انحراف، ففي الـ27 عاما منذ توقيع اتفاقية أوسلو، زاد عدد اللاجئين الفلسطينيين إلى خمسة ملايين ممن سجلوا أسماءهم لدى الأمم المتحدة، وفي الوقت نفسه تضاعفت أعداد المستوطنين في الضفة الغربية أربعة أضعاف.

وبحسب مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي فقد زاد عدد المستوطنين من 110 آلاف عام 1993 إلى 413.400 عام 2017. ولم تؤد محادثات السلام إلى وقف توسع المستوطنات، بل شجعتها، وأثبتت أنها كارثة للفلسطينيين ولكل مسار صائب عريقات السياسي.

ويقول هيسرت إن شعور عريقات بالإحباط والغضب في السنوات الأخيرة من حياته كان واضحا عندما قابله في مؤتمر بروما. ولم يجب على أي سؤال مباشرة، بل تعامل مع كل سؤال كمنقطة انطلاق لتقديم محاضرة طويلة حول كيفية تشكيل المجتمع الفلسطيني "السلطة الوطنية بدون سلطة"، وكيف كان الاحتلال صعبا على المحتلين.

وكانت كلماته تدور في حلقة مفرغة، فقد هدد بوقف التنسيق الأمني وتقديم إسرائيل رسميا إلى محكمة الجنايات الدولية، ولكنها كانت تهديدات لا معنى لها، وأوراق كانت توضع على الطاولة وتسحب مرة أخرى.

وأشار الكاتب إلى أن الجانب الفلسطيني في جلساته مع الطواقم الإسرائيلية في عدة مدن، قدّم موافقات وتنازلات للجانب الإسرائيلي بدون مقابل، مثل ما ورد فيما عرف بالأوراق الفلسطينية التي قيل فيها إن عريقات وعد الجانب الإسرائيلي بالقدس العظمى دون الحصول على شيء. وتحولت العملية السلمية إلى كابوس دائم له؛ لأنه أصبح مشاركاً في عملية لا تخدم سوى الجانب الإسرائيلي. وفي كل مرة استؤنفت فيها المحادثات كان عريقات يبدأ بموقف ضعيف. ولم تنتج العملية هذه إلا سلطة لا جوهر لها. ولهذا فعودة جيل جديد من الأذان الصاغية المتعاطفة مع القضية إلى البيت الأبيض لا يدعو للاحتفال لا في رام الله أو غزة.

وعبر الفلسطينيون عن سعادتهم لسكان مدينة فيلادلفيا الأمريكية، ولكن الأخبار السعيدة تتوقف هنا. كان ظهور فريق غير مقيد من المتعاطفين مع المستوطنين الإسرائيليين في المكتب البيضاوي الداعي إلى محو قضية اللاجئين ووقف الدعم عن الأونروا بمثابة تبييد لأسطورة الجولات اللانهائية من المفاوضات التي كان من المفترض أن تقود إلى دولة فلسطينية، لكن ترامب وفريقه في النهاية لم يغيروا الواقع على الأرض.

وبعودة بايدن إلى البيت الأبيض، سيتم إعادة الأسطورة مثلما تم العثور على آثار توراتية. وضمن هذا السياق سيواصل المستوطنون عملهم في قطع أشجار الزيتون الفلسطينية، وتواصل المحاكم الإسرائيلية عملها في مصادرة وحرمان الفلسطينيين من حقوقهم على أراضيهم. وسيرد المسؤولون في واشنطن ولندن وباريس بهز رؤوسهم بدون عمل أي شيء. وسيكتفون بالحديث المعهود عن العدالة للفلسطينيين التي لن ترى النور أبداً.

وبطريقة أو بأخرى، فقد فشل الظهور المحتوم لبایدن جهود المصالحة الفلسطينية التي تعد مفتاح التغيير. فقد كانت النتيجة الإيجابية لاحتقار فريق ترامب الفلسطينيين أنها دفعت الرئيس محمود عباس إلى استئناف محادثات المصالحة مع حماس. وهذه ليست المرة الأولى التي يبدأ فيها أبو مازن المصالحة، لكنه كان يتخلى عنها. وشجعت حماس المبادرة، وعبرت عن استعدادها لمناقشة قائمة مشتركة مع حركة فتح في الانتخابات البرلمانية. وكانت نتائج جولتي المحادثات بين حماس وفتح في أنقرة وبيروت إيجابية.

وأياً كان الطرف الذي سيفوز في الانتخابات البرلمانية، فقد كانت فرصة لتجديد وإنعاش القيادة الفلسطينية. لكن أبو مازن علّق المحادثات قبل أسابيع من الانتخابات الأمريكية. وبحسب مصدر مطلع، فالخلافات بين الطرفين أساسية. فحماس تريد انتخابات رئاسية وللمجلس التشريعي وللمجلس الوطني الفلسطيني بشكل متتال. لكنّ أبو مازن أصر على انتخابات واحدة وهي البرلمانية. بالإضافة إلى ذلك، رفض أبو مازن استئناف دفع رواتب موظفي السلطة في غزة كإشارة على حسن النية وجديته بالتشارك مع غزة الخاضعة لسيطرة حماس.

وبوصول بايدن إلى السلطة في أمريكا، سيقفّ الضغط على عباس، ولن يكون مجبراً على مواصلة المصالحة؛ لأن الإدارة الجديدة ستعيد له كل ما أخذه ترامب منه: الاعتراف الدبلوماسي والمال. وسيدعم بايدن الفصيل الفلسطيني الذي اعترف بإسرائيل، ولن يتغير أي شيء عن الفلسطينيين، ولكنه سيصبح أسوأ. وهذا أمر مؤسف لأن أبو مازن يكره منافسيه الفلسطينيين، وربما أكثر من إسرائيل، وهذا السبب الذي أضر بالفلسطينيين. ولكن الوضع ليس في صالح إسرائيل أيضاً إلا في حالة أنهت النزاع.

ويقول هيرست إن من المفيد العودة إلى خطاب نائبة الرئيس كامالا هاريس أمام "أيباك" في عام 2017 والذي احتوى على كل المجازات والأساطير التي تؤيد الصراع مثل "تحويل الصحراء إلى مزدهرة" وكيف وصفت زيارتها للقدس حيث "غمرت بالمناظر والأصوات والروائح في القدس". ومن هنا فمعانقة إسرائيل لن يقنعها لكي تجمد المستوطنات أو توقف سياسات التمييز العنصري. و فقط عندما تعاني الدولة ومؤسساتها من الضغوط والعزلة الدولية فإنها ستفكر بتقديم تنازلات على الأرض.

وربما بدأ بايدن من حيث انتهى باراك أوباما عندما امتنع عن التصويت لقرار في مجلس الأمن يطالب بوقف الاستيطان الإسرائيلي في كانون الأول/ديسمبر 2016 وهو آخر عمل له. وربما بدأ بايدن أيضاً بالتأكيد لإسرائيل أن الاستيطان هو عمل غير قانوني. ولكن من المحتمل ألا يفعل ذلك. فقد قال بليكن أن الولايات المتحدة لم تمتنع عن التصويت في قرارات شجب إسرائيل بالأمم المتحدة.

صحيح أن أربعة أعوام أخرى من ترامب كانت ستكون كارثية للفلسطينيين، فرما أجبرت دول عربية بدافع الفاقة للقبول بفتات أموال ترامب مقابل التطبيع مع إسرائيل، إلا أن الحقيقة المحزنة هي أن عودة رئيس ليبرالي إلى المكتب البيضاوي ستخدم إسرائيل أيضاً. وستظل تدفع باتجاه تأمين حدودها الفعلية بدون خوف. ومرة أخرى فالأمر يعود للفلسطينيين لتقرير مستقبلهم، وهم بحاجة إلى هذا أكثر من أي وقت مضى.

القدس العربي، لندن، 2020/11/11

٣١. بايدن والتسوية الفلسطينية . الإسرائيلية

نبيل عمرو

لو وُضع صندوق اقتراع في رام الله لامتلاً بأوراق تحمل اسم بايدن؛ شريطة أن يكون الناخبون هم رسمي السلطة.

أما على الصعيد الشعبي، فقد كان الاحتفاء واسعاً، ولكن بخسارة دونالد ترمب مقعده في البيت الأبيض، ذلك لأن الرئيس الذي تفصله أيام ليحظى بلقب «السابق» اجتاح الفلسطينيين على مدى أربع سنوات كإعصار، لو استمر أربع سنوات أخرى لما أبقى لهم شيئاً، أو هكذا يقدررون. رهانات السلطة على بايدن تبدو مفهومة؛ بل ومنطقية، إذا كان الأمر متعلقاً بغطاء معقول لاستئناف العلاقة مع الإدارة الأميركية، وضخ أموال لخزينة السلطة شبه الخاوية، وإعادة فتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن، والقنصلية الأميركية في القدس المتخصصة في شؤون الفلسطينيين، إضافة إلى عودة الإدارة الجديدة إلى الحديث عن حل الدولتين، ورفض الخطوات أحادية الجانب كالمضم، وهذه أمور حين يلتزم بايدن بها فسيكون ذلك بمثابة امتداد لمواقف معظم الإدارات التي سبقت، بدءاً من إدارة بوش - بيكر صانعة مؤتمر مدريد، وحتى آخر يوم في إدارة أوباما، أما إدارة ترمب فأقدمت على عكس ذلك كله.

وعلى أهمية ما يمكن أن يحصل عليه الفلسطينيون من إدارة بايدن، فإن ما لم يحصلوا عليه يبدو أكثر ضرراً بهم وبرهاناتهم، وأعني تراجع بايدن عن الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل، وإعادة السفارة الأميركية التي تجسد الاعتراف إلى تل أبيب.

إن موقف بايدن في هذا الشأن ربما يبزر بأنه موروث عن سلفه، وأنه في غير وارد فتح معركة مع إسرائيل حول ما اعتبرته إنجازاً تاريخياً سعت إليه على مدى عقود، وهذا الموقف سيظل معترضاً عليه من قبل الفلسطينيين، إلا أن عودة العلاقات مع الإدارة الجديدة لن تشتت العدول عنه مثلما كان الأمر عليه مع ترمب.

الأمر الأهم بالنسبة للفلسطينيين هو مطلبهم المركزي؛ ليس من الإدارة الأميركية وحدها، وإنما من كل العالم، وهو إنجاز تسوية سياسية يرضون عنها، أو أن يتم التفاوض حولها وفق مرجعيات مختلفة تماماً عن مرجعية ترمب الوحيدة (صفقة القرن)، ويختصرها الفلسطينيون بقرارات الشرعية الدولية، ويفضلون من أجل ذلك مؤتمراً دولياً أو إعادة «الرباعية الدولية» للعمل كمرجعية وأداة.

في فترة سياسية ما، تعاطفت حتى إدارة بوش الجمهورية مع هذا الطلب الفلسطيني، واقتربت كثيراً منه حين نظمت مؤتمر أنابوليس الأول؛ غير أن الرفض الإسرائيلي والتراجع الأميركي منع عقد الثاني الذي كان مقرراً في موسكو، «فمن يعطي موسكو هذه الأفضلية الثمينة؟».

ما كان في الماضي سيظل في الماضي، ولا مسوغ واقعياً لإعادة طرحه من جديد، وهنا تبدو ضرورة الإجابة عن سؤال: هل إدارة بايدن معنية بإطلاق جهد جدي وعادل يفتح ملف التسوية من جديد، على الأقل بما يقترب من زخم إدارة كلينتون في هذا الاتجاه، أو إدارة جورج بوش الابن أو إدارة أوباما؟

وهل التسوية المنشودة تحظى ولو بمكان ما من أولوياته العاجلة، بعد أن فرضت عليه شراسة المعركة الانتخابية وسياسات ترمب جدول أعمال جديداً داخلياً وخارجياً؟ على الأرجح، ولأن بايدن أكثر خبرة بمرات من سلفه ترمب في قضايا الشرق الأوسط، وتحديداً الملف الفلسطيني الإسرائيلي، يدرك ماهية شروط إحراز تسوية سياسية، أولها - كما عرف هو بتجربته المباشرة - مدى جهوزية الجانب الإسرائيلي للتفاوض مع الفلسطينيين، وفق المرجعيات التي ألزم الفلسطينيون أنفسهم بها، وهذا إن حدث مرة في التاريخ زمن رابين - بيريس، فلن يحدث زمن نتنياهو - بينيت.

وكذلك وبالقدر نفسه من الفاعلية، جهوزية الفلسطينيين للدخول في مفاوضات لا ذكر في مرجعيتها للشريعة الدولية.

إسرائيل ليست جاهزة، وكذلك الفلسطينيون، أما السيد بايدن فيبدو على المدى المنظور أقل جاهزية من الطرفين، وسيرضى الفلسطينيون مضطرين بما يستطيع الرئيس المنتخب منحه من هدايا ترضية على هامش التسوية المنشودة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/12

٣٢. أمن إسرائيل كما فهمه الرؤساء الأمريكيون

عبد الله الأشعل

أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب برنامجه في السياسة الخارجية، فأكد أن واشنطن ملتزمة بالمحافظة على أمن إسرائيل. وهذه صيغة التزم بها كل الرؤساء الأمريكيين منذ أن ظهر هذا المصطلح بعد عام 1967.

وقد يبدو المصطلح مشروعاً، فكل دولة يهملها أن تحافظ على أمنها، ولكن نظراً لخصوصية إسرائيل، فإن مصطلح أمن إسرائيل يعنى تسهيل مشروعها الصهيوني.

وقد حاول الجانب العربي أن يدخل الأمن العربي والفلسطيني إلى جانب أمن إسرائيل بالمعنى المعروف عند كل دولة، ولكن الرؤساء الأمريكيين فهموا أمن إسرائيل قريباً من الفهم الإسرائيلي، مع فارق أساسي وهو فلسطين لكل من الشعبين الفلسطيني واليهودي، وأن حل الدولتين هو المصير الذي ينتظر الصراع بين الجانبين. ولذلك عارضت الإدارات الأمريكية المتعاقبة قبل ترمب كل مشروعات الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، واعتبرت الخارجية الأمريكية في دراسة مهمة أن المستوطنات انتهاك لقانون الاحتلال الحربي والقانون الدولي الإنساني. كما التزمت واشنطن بأن قضايا الحدود والقدس ومصير المستوطنات كما نص عليها اتفاق أوسلو لا بد أن يُتفق

عليها بالتفاوض، ولكن واشنطن اقتنعت دائماً بأن إسرائيل لها حق البقاء وأنها تتصدى لكل ما يهدد وجودها، ولذلك تعتبر واشنطن تاريخياً المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي إرهاباً وعدواناً. كما أن واشنطن تقبلت بصعوبة فكرة قيام مصر بتحرير سيناء بالقوة بعد فشل الدبلوماسية الدولية، ولكنها استدرجت مصر لدفع ثمن باهظ في كامب ديفيد، وفي المقدمة حرمان مصر من دورها العربي التاريخي مما أدى إلى تفتيت العالم العربي. وهذا الخط ثابت في الموقف الأمريكي، ولكن بعض الرؤساء كانوا يميلون نحو إسرائيل أو يلتزمون بهذا الخط، وليس هناك فرق بين الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي.

ويمكن أن نحدد اثنين فقط من الرؤساء الأمريكيين خلال العقود الثلاثة الأخيرة، والذين مالا نحو إسرائيل وأساء إلى وضع واشنطن كوسيط في النزاع، وهما الرئيس بوش الابن الذي زار إسرائيل قبيل انتهاء ولايته الثانية عام 2008، ووعده في كلمته في الكونغرس الإسرائيلي بأن يزور إسرائيل الكبرى بعد أن يتضاعف عمر إسرائيل، وذلك بمناسبة مرور ستين عاماً على قيام إسرائيل. وبوش هو الذي شجع إسرائيل على اجتياح غزة (2008-2009) ودافع عن حق إسرائيل في أن يصل أمنها إلى حيث تشعر بالأمان.

أما الرئيس ترامب فقد فاق موقفه كل التوقعات، حيث اعتبر إسرائيل هي بلده الثاني، فأقطع إسرائيل القدس والجولان، وحارب وكالة أنروا، واتفق مع نتنياهو على أن فلسطين لليهود وحدهم في ما سمي بصفحة القرن، كما سعى ترامب إلى تطبيع العلاقات بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، ودخل في صفقات مباشرة مع هذه الدول، وكان يحلم بأن يحل دحلان محل أبي مازن حتى يوقع وثيقة تسليم فلسطين لليهود، وذلك بدعم من بعض الدول العربية المجاورة.

والنظر إلى مجمل الموقف الأمريكي يقطع بأن واشنطن تفهم تماماً منذ البداية أن المشروع الصهيوني يريد كل فلسطين ويريد الهيمنة على كل المنطقة، وخاصة سحق مصر. كما أن واشنطن تتماهي مع الموقف الإسرائيلي وتنتظر بأن تخفف بحل الدولتين من انحيازها المطلق لإسرائيل. ولذلك نعتقد أن كل رئيس أمريكي ساهم بقدر ما يستطيع في المشروع الصهيوني، وكان أبرز الرؤساء الأمريكيين إسهاما هو الرئيس كارتر الذي تمكن من استدراج السادات إلى كارثة كامب ديفيد. ولذلك فإن أي حكم مدني في مصر تعارضه واشنطن وإسرائيل، ويجب ألا ننخدع باتجاهات بايدن، فالفرق بين ترامب وبايدن هو فرق بين من يعمل بهدوء ومن يعلن عن عمله للملا.

ولما كان ترامب قد جاء من خارج المؤسسات فإنه تأثر بطريقته الشخصية في إدارة هذا الملف، ولم يكثر بتسياسة الخطوة خطوة التي ابتدعها كيسنجر بعد عام 1967، ذلك أن بايدن سوف يتعامل مع هذا الملف بحذر وقد يحيي اتفاق أوسلو وهو من أهم محطات المشروع الصهيوني، كما أنه سعيد

باختراق إسرائيل للمنطقة العربية، ولذلك لن يغير موقفه من مصر أو غيرها حرصاً على التقارب مع إسرائيل.

والخلاصة أن التزام بايدن بأمن إسرائيل هو استمرار للخط الأمريكي حتى قبل قيام إسرائيل، وأن بايدن سوف يمكن إسرائيل من الحصول على ما تريد، ولكن بالتدرج ودون حرق المراحل وإحداث الفجوات.

هذا الخط، وهو اعتبار إسرائيل جزءاً من الأمن القومي الأمريكي، خط ثابت في السياسة الأمريكية ولا يستطيع أي رئيس أن يخرج على هذا الخط.

ونذكر أن كونداليزا رايس وضعت القاعدة صراحة، وهي أن الطريق إلى واشنطن يمر من تل أبيب، وتوصيه إسرائيل ورضاها عن أي طرف عربي هو شرط أساسي لكي تهتم واشنطن بهذا الحاكم أو ذلك. وقد ذهب بعض التقديرات بعيداً وخلطت بين الواقع والتمنيات، سواء مع مصر أو مع السعودية أو الإمارات، وهذه هي الملفات الذي تحدث عنها بايدن خلال سباق الرئاسة، ولكن بايدن الرئيس يختلف جذرياً عن بايدن المرشح للرئاسة.

موقع "عربي 21"، 2020/11/11

٣٣. بايدن يوفر فرصة لإسرائيل بشرط إزاحة ننتياهو أولاً

تسفي برئيل

مع كل جنونه، فإن دونالد ترامب كان رئيساً ثابتاً. عرفت إسرائيل معه دائماً أين تقف. اعترف هذا الرجل من أجلها بضم هضبة الجولان وشرقي القدس، وقرر أن إسرائيل يمكنها أن تضم مناطق في الضفة؛ وفرض هذا الزعيم المحب للسلام على 3 دول عربية التوقيع على اتفاق تطبيع مع إسرائيل؛ وباع لها سلاحاً دون أي شرط؛ ولم تكن محبته لننتياهو مرتبطة بشيء؛ وحول الولايات المتحدة لدولة تابعة لإسرائيل. صحيح أنه شخص فظ، كذاب أشر، فاسد، محتال، ولا يعرف مطلقاً مفهوم «حقوق الإنسان»، لكن ماذا في ذلك؟

بايدن بالمقابل بدأ يرتسم كتهديد. يبدو فقط أن تحالفاً يضم إسرائيل والسعودية وتركيا ومصر - وكلها دول فقدت درعها الأميركي مع ذهاب ترامب - يستطيع وحده مواجهة التهديد الجديد. يبدو أنه لا يوجد مناص. ننتياهو مضطر أن يستمر في رئاسة الحكومة. من سواه يمكنه أن ينقذ إسرائيل من الجنون غير المتوقع لبايدن؟

وفي نهاية المطاف- هذا هو رئيس، قال في جملة واحدة أنه «يحب بيبي»، وأنه «يختلف معه حول كل موضوع». أعلن بايدن أنه ملتزم بأمن إسرائيل، ولكنه أيضاً يؤيد حل الدولتين. من جانب هو

مخلص لعقيدة أوباما التي تقول، إن الولايات المتحدة لن تسمح لإيران بالحصول على سلاح نووي، ومن جانب آخر فإنه أعلن نيته إعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي، فإذا كان الأمر كذلك كيف بالإمكان الاعتماد على رئيس كهذا؟ أياً من تصريحاته نصدق؟

الفرحة التي تملكت اليسار - الوسط الإسرائيلي، في أعقاب انتخاب بايدن، وكأنه، الآن، جاء إلينا زعيم ثوري، ليبرالي، مهذب، قام بتنظيف القذارة التي خلفها ترامب وراءه، شخص سيصنع سلاماً وسيلوي يد نتتياهو، هي فرحة مفهومة ومعروفة، حيث إنها تشبه ذلك الشعور المريح الذي جاء لدى فوز بيني غانتس وقائمة «أزرق - أبيض». ولكن كان ذلك سروراً للحظة قصيرة، وقد انهار في اللحظة التي عقد فيها غانتس اتفاق الاستسلام مع نتتياهو. فقط تبقى التهذيب، وحتى هذا بدأ بالتبخر. سبق وأثبت أن التفكير - والأصح أن نقول الوهم - بأنه الرئيس الأميركي الذي يمكنه إخراج حبات الكستناء من النار، من أجل دولة تكره الكستناء، وهو أمر ليس له صلة بالواقع.

سيكون بايدن شبيهاً بطائرة مليئة بالخيرات، ولكنها لا تجد مساراً للهبوط في إسرائيل، حيث إنه قبل التصفيق ودموع الفرح بسبب فوزه، يفضل القول إنه ليس مقاولاً للوسط أو اليسار، ولا حتى للفلسطينيين. في أحسن الأحوال، بايدن يمكنه أن يكون وسيطاً، أو منظمًا في مفاوضات إسرائيل مع الفلسطينيين، بشرط أن توفر له إسرائيل الشريك الذي بدونه لا يكون هناك أهمية لرئاسته.

بايدن يمكنه أن يصرخ في وجه إسرائيل بسبب البناء في المستوطنات، ويدعوها لإنهاء الاحتلال، وربما أن يجلسها مع محمود عباس. وهو سوف يثير غضبها إذا عاد للاتفاق النووي مع إيران، وهددها أنه إذا حاولت أن تهاجم بنفسها المنشآت النووية، وربما في لحظة ضعف، ربما يقدم ملاحظة أو اثنتين، بشأن نوعية الديمقراطية الإسرائيلية. ولكن طالما أن الإسرائيليين أنفسهم لم يمزقوا غلاف التيفلون الذي يغلف إسرائيل فإن أي بايدن لن يساعدها - وخلال فترة قصيرة سيصبح في إسرائيل هو الرئيس المكروه كنوع أبيض من أوباما، هو جو حسين بايدن.

التجديد الكبير والمهم الذي يجلبه بايدن هو الدعم لمحبي السلام في إسرائيل. مع ترامب لم يكن لديهم أي فرصة. هم لم يستطيعوا حتى التحذير من أنه إذا لم يتصرف نتتياهو بصورة جيدة فسيأتي الشرطي الأميركي، حيث إن هذا الشرطي كان جزءاً من نظام التدمير الذي استخدمته إسرائيل ضد أي احتمالية للسلام مع الفلسطينيين. يعرض بايدن على إسرائيل فرصة، ليس أكثر. فرصة كهذه لا يمكن أن تتحقق دون إزاحة نتتياهو أولاً.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 11/2020/12

٣٤. كاريكاتير:

■ تخوف أمريكي من مفاجآت ترامب قبيل مغادرته البيت الأبيض!



www.arabi21.com Arabi21News

موقع عربي "21"، 2020/11/12